

الشعر "المساء" لخليل مطران
(دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير)



هذا البحث
مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية
بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول
على
الشهادة العالمية في علم اللغة العربية وأدبها

الباحث :

فوز الفكري

رقم الطالب : ١٠١١٠٧٠

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوجاكرتا

٢٠١٤

اثبات الاصاله

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Fauzul Fiqri

NIM : 10110070

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa:

1. Skripsi yang berjudul As-Syi'ru "al-Masa" Li Kholil Muthron (dirasatu tahliliyyah sima'iyah li Riffaterre) merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S¹) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.
2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika dikemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 21 Sept 2014

Yang menyatakan,



Fauzul Fiqri
Fauzul Fiqri

NIM 10110070

الشعار والإهداء

مَاقِيْمَةُ الْعِلْمِ بِدُونِ أَدَبٍ

أهدي هذا البحث إلى :

أمي الكريمة راحيو و جدتي الكريمة فاطمة و خالتي الكريمة إيلاني و جدي الكريم
راشدين جالي اللذين علمواني و رببواني منذ صغيري

إلى الآن.

جزاكم الله جزاء أحسن مما كسباً.

أخواتي الصغيرات ناديري و ريدي و إدري اللاتي قد بذلن جهدهن في رفع همّتي.

وجميع الأصحاب اللذين بذلوا بعض أوقاتهم لإتمام هذا البحث.



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : adab@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI / TUGAS AKHIR

Nomor: UIN.02/DA/PP.009/ 2583/2014

Skripsi / Tugas Akhir dengan judul:

الشعر "المساء" لخليل مطران
(دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

Nama : FAUZUL FIQRI

NIM : 10110070

Telah dimunaqosyahkan pada : Kamis, 16 Oktober 2014

Nilai Munaqosyah : A

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga.

TIM MUNAQOSYAH

Ketua Sidang

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.

NIP 19720706 199803 2 001

Penguji I

Prof. Dr.H. Taufiq A. Dardiri, SU

NIP. 19510910 197703 1 002

Penguji II

Drs. Mustari, M.Hum

NIP 19761203 200003 1 001



Yogyakarta, 24 Oktober 2014
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag

NIP. 19580117 198503 2 001

صفحة موافقة المشرفة

Hal : Skripsi

Lamp. :

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga

Di tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya terhadap skripsi mahasiswa :

Nama : Fauzul Fiqri

NIM : 10110070

Judul : الشعر "المساء" لخليل مطران

(دراسة تحليلية سيميائية لريفياتين)

Maka saya setuju bila skripsi ini segera dapat diajukan dalam sidang munaqasyah.

Demikian Nota Dinas ini saya sampaikan, atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 21 Okt 2014

Pembimbing



Yulia Nasrul Latifi, S.Ag., M.Hum

NIP. 197207061998032001

Abstraksi

Puisi “al-Masa” ialah sebuah puisi yang lahir dari seorang penulis terkenal yang bernama Kholil Muthron. Di dalamnya bercerita mengenai penderitaan si *aku*, baik itu penderitaan batin maupun fisik. Teori semiotik Michael Riffaterre bekerja sebagai alat untuk menemukan kesatuan makna dalam puisi. Maka dari itu peneliti menggunakan teori tersebut.

Dalam teorinya, Riffaterre mengenalkan dua level pembacaan, yaitu heuristik (pembacaan mimetis, didasarkan pada arti kamus, bercirikan ketidak gramatikalitas) dan hermeneutik (pembacaan proses dekoding dengan mencari model, matrik, hipogram: potensial dan aktual untuk mendapatkan kesatuan makna puisi).

Adapun mengenai hasil penelitian yang dilakukan oleh peneliti sebagai berikut, hipogram potensial menunjukkan bahwa senja yang menjadi judul dari sajak ini merupakan sebuah perumpamaan untuk akhir dari kehidupan yang dijalani oleh *aku*. Dalam puisi ini tergambar sebuah tokoh yaitu *aku* yang pada awalnya ia merasa kesepian dan keputusasaan dalam menghadapi rasa sedih dan rasa sakit yang disebabkan oleh *kau*, tidak hanya itu ia juga mengidap penyakit, yang mana hal itu menjadi pemicu dari awal senjanya, namun di akhir khayatnya ia tetap berharap dengan kesembuhannya. Kesatuan makna dalam puisi ini terpusat pada matrik, yaitu harapan dan optimis pada hidup. Adapun model atau kalimat monumental dalam puisi ini adalah *ka anni aanastu yaumi zaa ilan* dan *faroaitu fil mirati kaifa masa’i*. Hipogram aktual yang menjadi latar dari puisi ini terdapat pada puisi “al-Masa” karya Ilya Abu Madhi, dalam cerpen *the curious of Benjamin Button* karya Francis Scoot Key Fitzgerald dan Al-Qur’an, surat at-Taubah ayat ٤٠.

تجريد

كان الشعر "المساء" هو الشعر المولود من المؤلف المشهور هو خليل مطران . تكلم فيه عن الآلام شاعره أنا ، قلبا و جسدا . و كانت النظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير تكون تحليلا لاكتشاف وحدة المعنى في ذلك الشعر . فلذلك استعمل الباحث هذه النظرية .

في نظريته أعرف ريفاتير عن القرائتين ، يعنى استكشافية (القراءة التي تعود المعنى إلى المعنى المعجمي) و تأويلية (بحث فيها عن النموذج و الموصوفة و الهيفوغرام: المحتملي و الحقيقي لحصول على وحدة المعنى الشعر). .

أما النتائج من هذا التحليل يعنى أن المساء الذي يكون عنوان الشعر هو الأمثال لآخر الحياة الذي مرّ به أنا . عبر في الأوّل البيت أنه في الخلوة و اليأس في مواجهة الحزن و الحب و الآلام ، و ذلك المرض بسبب "أنت" . سوى مرض الحب و القلب الذي يؤذيه ، هناك أيضا مرض الجسد ، و هذا المرض يكون مبتدأ من أوّل مسائه . لكن في آخر حياته تتمناه للشفاء حياته . فتكون الموصوفة بؤرة من وحدة المعنى و هي الرجاء و التفاؤل في الحياة . و النموذج أو الكلمة التذكيرية في هذا الشعر هو وَكَأَنِّي آنسْتُ يَوْمِي زَائِلًا # فَرَأَيْتُ فِي الْمِرْآةِ كَيْفَ مَسَائِي . و الهيفوغرام الحقيقي الذي يكون خلفيّة من هذا الشعر وجد في الشعر "المساء" لإيليا أبو ماضي ، و في القصة (The Curious of Benjamin Button) لفرنسيس سكوط كي فيتزجيرالد و القرآن سورة التوبة الآية ٤٠ . و الهيفوغرام المحتملي من هذا الشعر هو سكرة الموت ، تمنى أنا أن هناك فرصة للشفائي في حياته .

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

قدّم الباحث هذا البحث تحت العنوان الشعر "المساء" لخليل مطران (دراسة تحليلية سيميائية لريفاتير) إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في العلم الإنساني.

حقّق الباحث بانتهاء البحث بمساعدة من الذين عاونوه. لذا في هذه الفرصة، أشكر شكرا إلى:

١. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور موسى أشعري، كرئيس جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
٢. فضيلة المكرمة الدكتورة الحاجة ستي مريم الماجستير، كعميدة بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
٣. السيدة يوليا نصر اللطيفي الماجستير، كرئيسة قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب و العلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
٤. فضيلة المكرمة يوليا نصر اللطيفي الماجستير، كالمشرفة التي قد قضت وقتها واستعدادها لإعطاء الإرشادات بإخلاص.

٥. المدرسين والمدرسات الذين قد أعطوني العلوم العربية وأدبها طولما تعلّمت بهذه الجامعة.

٦. والديّ المحبوبان الذان قد ألهماني في إتمام الدراسة في هذه الجامعة.

٧. أخواتي الصغيرات الذين قد ساعدنني وأعطيني الهمة في حلّ المسائل.

٨. إخواني وأخواتي وأصدقائي الذين قد ذكّروني عن أهمية الدراسة والحياة، شكرا كثيرا.

فإذا وجد القراء الأخطاء في عملية ترتيب هذا البحث، يرجو الباحث الاقتراحات والانتقادات كتقرير التقييم لإتمام البحث.

جوكجاكرتا، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤

الباحث

فوزالفكري

محتويات البحث

| | |
|---------|-------------------------------------|
| أ..... | صفحة الموضوع |
| ب..... | اثبات الاصاله |
| ج..... | الشعار والإهداء |
| د..... | صفحة الموافقة |
| ه..... | صفحة الموافقة المشرفة |
| و..... | تجريد |
| ح..... | كلمة شكر وتقدير |
| ي..... | محتويات البحث |
| ١..... | الباب الأول: مقدمة |
| ١..... | أ. خلفية البحث |
| ٤..... | ب. تحديد البحث |
| ٤..... | ج. أغراض البحث وفوائده |
| ٤..... | د. التحقيق المكتبي |
| ٥..... | ه. الإطار النظري |
| ٨..... | و. منهج البحث |
| ٩..... | ز. نظام البحث |
| ١١..... | الباب الثاني: ترجمة حياة خليل مطران |
| ١١..... | أ. مولده و نشأته |
| ١٥..... | ب. تيار أعماله و أفكاره |

| | |
|----|---|
| ٢٠ | ت. أعماله في الشعر |
| ٢٢ | الباب الثالث : التحليل سيمائي لريفاتير لشعر "المساء" لخليل مطران..... |
| ٢٢ | أ. قراءة استكشافية |
| ٢٣ | ب. قراءة تأويلية..... |
| ٣٣ | ١. هيفوغرام محتملي..... |
| ٣٩ | ٢. موصوفة ، نموذج ، هيفوغرام حقيقي |
| ٤٤ | الباب الرابع: الاختتام |
| ٤٤ | الاستنتاج |
| ٤٥ | الاقتراح |
| ٤٧ | شعر المساء |

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو الإنتاج الفني الذي استخدمت اللغة لوسيلته ، هذا تختلف بالإنتاج الفنون الأخرى ، مثل فن الغناء و النشيد و فن الرسم الذي استخدم الوسيطة الحياضية ، أما الأدب استخدمت اللغة لوسيلته ، و كانت اللغة كما عرفنا قد شملت المعنى^١.

العمل الأدبي من أنواعه ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي النثر و الشعر و المسرح^٢. و الشعر كأحد أنواع الأدب هو العبارة الأدبية الرئيسية . كل العناصر الفنون الأدبية تجمعوا في الشعر . و لذلك أن الشعر كان و مازال يكون التعبير الفني الأدبي الكامل^٣.

معظم الناس لا يستطيعون أن يحدّدوا تحديدا تامّا ما هو الشعر ، لكن طول تاريخه كان شكل الشعر يتغير دائما^٤. الشعر لغة هو العلم . و اصطلاحا هو الكلام أو التعبير بوزنٍ ، اتباع على وزن عربي^٥. لكن الآن ، حاول الشعراء لأن تتخلصوا من ذلك النظام و الوزن ، و لذلك يوجد حراكة جديدة سمّاه الشعر الحرّبي^٦.

^١ Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢), Hal: ٩٢.

^٢ Panuti Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. (Jakarta: Pustaka Jaya, ١٩٩١), hal: ١١.

^٣ Rachmad Djoko Pradopo, *Pengkaji Puisi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press,

٢٠١٢). Kata pengantar.

^٤ Rachmad Djoko Pradopo, *Pengkaji*, hal: ٤.

^٥ البروفسور الحاج خطيب الأمم، الميسر في علم العروض، (شركة حكمة شهيد إينداه: ١٩٩٢)، ص: ٨

^٦ Rachmad Djoko Pradopo, *Pengkaji*, hal: ٣٠٦.

الشعر كالإنتاج الفني أو الأدبي هو اللغة الجميلة . الجميلُ يشتمل على قيمة الرائعة الخاصة للشعر ، و كيف الجميل ؟ بالطبع صعوبة في تحديد كلمة الشعر (خصوصا في العمل الأدبي) ، تُدعى و تُذكر باللغة الجميلة لو كانت تنهض الشعور و تسرق العناية و تؤدّي إلى الاستجابة و الحركة . على الأغلب إن كان يؤدّي إلى الحزين يسمّى بالجميلة . أما الأشياء التي تؤدّي إلى الحزين متنوعة ، إذن الجميلة متنوعة .^٧ كل عمل الأدبي أو الشعر له خصائص نفسه . و في هذا البحث قدّم الباحث دراسة تحليلية سيميائية لريفاتير في الشعر "المساء" لخليل مطران .

السيميائي هو العلم عن العلامات . يعتبر هذا العلم أن الظاهر الاجتماعي أو الثقافي هو العلامات . و ارتكز هذا العلم في النظوم و الطريقات و الاتفاقيات التي تمكن فيها المعنى .^٨ و السيميائي الاجتماعي المعاصرة قد تحرك خارج البنيوية ، يعني في تحليل العلاقات الداخليات بمنهجه ، و حاول في تطوّر استعمال السيميائي في الحالة الاجتماعية الدقة و الخاصة .^٩ على المثال ، نوع الشعر هو النظام السيميائي و فيه أقلّ النظام السيميائي مثل المفردات و الاستعارة منها ؛ التلميح و التجسيد و مجاز المرسل وهلم جرا . و تلك العلامات لها معنى في الإتفاق الأدبي . و من الإتفاق الشعري هو الإتفاق اللغوي : المجاز و الأسلوب . بجانب ذلك هناك الإتفاق الإلتباسي (*ambiguity*) و التناقض (*contradiction*) و عدم المعنى (*non-sense*) . لأن العمل الأدبي تكتب ، هناك أيضا تجد الإتفاق البصري منه ؛ الأبيات و الشتر و غير ذلك .

Rachmad Djoko Pradopo, *Pengkaji*, hal: ١٣.^٧

Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*.^٨

(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١), hal: ١١٩^٩

Ni Wayan Sartini, *Tinjauan Teoritik Tentang Semiotik*. (Jurusan Sastra Indonesia,

Fakultas Sastra, Universitas Airlangga)

الإتفاق الشعري البصري ليس له المعنى في اللغة ، و لكن تخلق المعنى في الأدب
١٠.

كما قال ريفاتير كانت حقيقة الشعر من أول وروده تتغير دائما بسبب
ثورة الإرادة و المنهج الرائع اللذان يتغيرا دائما من حين إلى حين آخر . قدّم
ريفاتير هذا الرأي في إعطاء معنى الشعر ، لكن تستعمل في النشر أيضا . إذن
عدم التعبير المباشر في الشعر هو التعبير الفكري و الخاطر دون المباشر ، أي
قول شيء لشيء آخر .^{١١}

و تلك العبارة المكتوبة تجدها أيضا في الشعر الذي كتبه خليل مطران تحت
العنوان "المساء" ، و الدليل على ذلك ؛

كمدا كصدري ساعة الإمساء # و البحر خفاق الجوانب ضائق .^{١٢}

سوى عدم التعبير المباشر ، تكلم خليل أيضا في "المساء" عن مرض أو ألم
و حبّ و شعور و اختلاف ، الشعر الذي كتبه حينما هو باسكندرية يذكر لنا
في أول بيت من شعره أنه كان مريضا ، ثم يأتي بعد ذلك تكلم عن القلوب
التي أشدّها كهجر ينتبها موج ، ثم يأتي بعد ذلك عن الجوانب ضائق و وقت
المساء ، لذلك كان معنى هذا الشعر لا يزال انكسارا و انتشارا ، حيث أن
هذا المعنى الشعر لم يتحد على وحدة المعنى التام . هذه هي الصعوبة التي
تسبب الباحث في اكتشاف عن وحدة المعنى في هذا الشعر كما قصده خليل
مطران ، من أجل ذلك اتخذ الباحث نظرية ريفاتير لاكتشاف وحدة المعنى
الشعر . و هذا سبب الباحث في اختيار هذا الموضوع .

إن موضوعات خليل مطران اختصّت بالاخوانيات و النسب و تكلم عن
دول العرب و عظمائه أي الوطنيات ، لكن الآن وجد الباحث شيئا جديدا في

^{١٠} Jabrohim, *Teori*, hal: ٩٤.

^{١١} Jabrohim, *Teori*, hal: ٩٥.

^{١٢} خليل مطران، ديوان خليل مطران. (مصر: دار الهلال)، ص: ١٤٥

موضوعاته ، يعني عن الطبيعة . كما المكتوب في ديوانه (مهرجان القراءة للجميع) ، كان مطرا مجددا في كل شيء - في الموضوعات و الأشكال الشعرية ، فكان من أوائل الشعراء العرب الذين يهتمون بالطبيعة ، فكتب عن الأزهار و الطيور و تحدث عن العواطف المشبوبة .^{١٣}

ب. تحديد البحث

يحتاج هذا البحث إلى تحديد المسألة ليكون واضحا و موجها حتى يدرك الكاتب تمام الإدراك و ليكون البحث لا يخرج من أغراضه الحقيقة. نظرا إلى خلفية البحث السابق ، قام الباحث بتحديد البحث كما يلي :

كيف وحدة المعنى المضمونة في الشعر المساء لخليل مطران ؟

ج. غرض البحث و منفعته

بناء على تحديد البحث، كان غرض هذا التحليل كما يلي :

غرض هذا البحث لكشف عن وحدة المعنى من الشعر المساء لخليل مطران .

وأما المنفعة المأخوذة من هذا التحليل فكما يلي :

و أرجو الباحث أن هذا البحث قدر على إعطاء التبرع للعمل الأدبي، خصوصا على الباحثين الذين سيستخدمون النظرية السيمائية لريفاتير في بحثهم .

د. التحقيق المكتبي

^{١٣} خليل مطران، مهرجان القراءة للجميع، المختار من شعر خليل. (مصر: مكتبة الأسرة، ١٩٩٩)، ز ص: ١٠.

كان التحقيق المكتبي من أمر مهم في ورده لهذا البحث أيضا . إذن قام الباحث با التحقيق المكتبي لتعريف عن موضوعه ، هل استعمله الآخرون هذا الموضوع من قبل أم لم تستعملوا. إلى حدّ ملاحظ الباحث ، كان الشعر 'المساء' لخليل مطران قد بحثه أحد الباحث المتخرج من جامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا ، هو فتح الله كان ارتكز في قسم اللغة العربية و أدبها . في سنة ٢٠١١ قد بحث هذا الشعر في بحثه ، لكن بالنظرة أخرى يعنى دراسة تحليلة رومانتيكية . أسس تحليله في العاطفة و الخيال و الفطرة و أيضا في أسلوبه ، تكلم فيه عن محور و عميق الكلمات و الشعور التي عبره خليل مطران بوسيلة شعر "المساء" .

نظرا إلى التحقيق المكتبي السابق، أن البحث عن الشعر "المساء" لخليل مطران، (دراسة تحليلية سيميائية لريفاتير) لم يبحثه باحث من قبل .

٥. الإطار النظري

إن السيميائي هو علم أو منهج تحليل الإشارة. السيميائي هو شيء ينوب شيء آخر مثل التجرب و الفكر و الشعور و الخطاب و ما أشبه ذلك . إذن ليست اللغة نفسها هو السيميائي إنما هو كل شيء يحيط هذه الحياة . لكن لابد لنا من اعترافه أن اللغة هي أكمل و أتمم النظام السيميائي . و ذلك السيميائي منه كحركة أعضاء الجسم و حركة العيون أو الفم و شكل الكتابة و الألوان و الراية و شكل البيت و الملابس و الفن : الأدب و الرسم و التمثيل و السينما و المسرح و الغناء و ما أشبه ذلك . و لذلك كانت النظرية السيميائية هي الارتكاز الكثير - كما أماله (Peirce) كي تكون نظريته العامة و

استطاعت تطبيقها في العلوم اللغوية و الفنون و الآداب و السينما و الفلسفات و العلوم الإنسانية و الأثرية و الهندثة و ماأشبه ذلك^{١٤}.

و في الميدان السيمائية – التي أسست على نظرية فردينن (Ferdinand) أن اللغة هي إحدى النظام السيمائي و كإحدى إشارة اللغة التي تنوب شيء آخر تسمى بالمعنى . و اللغة كإحدى النظام السيمائي في النصوص الأدبية ، لا تشير إلى نظام المعنى الطبقة الأولى ((*first order semiotic system*) وحدها ، لكنها تشير إلى نظام معنى الطبقة الثانية(*second order semiotik system*) . و هذه العبارة تستوي مع تجريبية القراءة النصوص الأدبية هما الإستكشافية و التأويلية^{١٥}.

و في هذه الدراسة قام الباحث بنظرية على أسس فكرة ريفاتير ، و هي من إحدى ميدان البحث الجديد في بيئة العلمية ، كما عبره ريفاتير في كتابه (*Semiotics of Poetry*) . كما كتبه الباحث في خلفية البحث أن رأى ريفاتير عن حقيقة الشعر من أول وروده يتغير دائما بسبب ثورة الإرادة و المنهج الرائع اللذان يتغيرا دائما كما هو . لكن قال ريفاتير هناك شيء الذي دفعه و حفظه الشعر ، يعني تعبير الشعر عن المفهوم و الآلات دون المباشر . و الحقيقة أن اللغة المستخدمة في الشعر هي اللغة اليومية و قد نسمع أيضا اللغة غير العادية استخدمها الشاعر في شعره . بل التركيب و الصيغة في استخدامها متفرقة باللغة اليومية . و الخلاصة الشعر يقول شيئا مختلفا عن المعنى الذي يحتوي عليه^{١٦}.

رأى ريفاتير ، هناك ثلاثة أشياء التي تؤدّون إلى غير المباشر في معان الشعر ، هي : أولا ؛ تشريد المعنى (*displacing of meaning*) و ثانيا ؛ انحراف المعنى

^{١٤} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Gadjah Mada University Press. ٢٠٠٩).

hal: ٤٠

Burhan Nurgiyantoro, *Teori*, hal: ٤٠^{١٥}

^{١٦} Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*. (Bloomington: Indiana University Press, ١٩٧٨)

hal: ١

(*distorting of meaning*) و ثالثا ؛ خلق المعنى (*creating of meaning*) . و قال ريفاتير تشريد المعنى في الأدب بسبب استعمال اللغة مثل التلميح و التشبيه و التجسيد و الإستعارة و الكناية أو مجاز المرسل و غير ذلك . و ثلاثة الأشياء يسبب انحراف المعنى ، وهي ؛ الإلتباس (*ambiguity*) و التناقض (*contradiction*) و عدم المعنى (*non-sense*) . و خلق المعنى هو قاعدة أساسية على تنظيم في صناعة الدال في خارج اللغوي ، رغما أن ليس له معنا لغويا ، و لكن يطفو و يظهر المعنى في العمل الأدبي كالطباعة (*typografi*) و السجع (*ryme*) و المتشاكل (*homologues*) في الأبيات .^{١٧}

لنظرية ريفاتير هناك تحليلان في القراءة ، اللذان قاما بهما تباعا و مستمرا ، أولا ؛ قراءة استكشافية (*heuristik reading*) ، هي القراءة التي أن يتحد القارئ العلامات اللغوية .^{١٨} و في هذا المستوى سينتاج من القراءة الاستكشافية هي المعنى .^{١٩} لو نحددها إلى أبسط التعريف ، القراءة الاستكشافية هي القراءة التي تعود المعنى إلى المعنى المعجمي .^{٢٠} ثانيا ؛ قراءة تأويلية أو تفسيرية (*hermeneutik reading*) ، و هي طفق اكتشاف على وحدة معنى الشعر . هذا المنهج تطبيقه على الطريقة القراءة يعني متبادلة أي إعادة القراءة مرة بعد أخرى من بعض إلى الكل و العود إلى البعض ثم إلى آخره . و هذا المنهج قام بالتوازن على عناصر التي لا تظهر في النصوص .^{٢١}

فهم ريفاتير الشعر كأحد الطعام وهو دونات (*donuts*) ، الشيء الموجود أو الحضور في شكل النص هو لحم الطعام ذاته ، و أمّا الذي لا توجد فيه أو غير موجود من طعامه هو القاعة الفارغة بشكل مستدير في وسطه و هي التي

Michael Riffaterre, *Semiotics*, hal: ٢. ^{١٧}

Michael Riffaterre, *Semiotics*, hal: ٥. ^{١٨}

Michael Riffaterre, *Semiotics*, hal: ٥. ^{١٩}

Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa*, hal: ١٣٦-١٣٧. ^{٢٠}

Faruk, "Aku" Dalam Semiotika Riffaterre. *Jurnal Humaniora* (Yogyakarta: Gadjah ^{٢١}

Mada University Press, ١٩٩٦), hal: ٢٩.

تجعل هذا الطعام في نمطه . و تلك الفارغة التي لا تجدها في النص و لكن تأثر في تشكيل الشعر كشعر سَمَّاهَا ريفاتير هيفوغرام (*hipogram*) . ينقسم هيفوغرام إلى قسمين ، أولا ؛ هيفوغرام محتملي (*hipogram potensial*) ، الذي يشتمل في اللغة اليومية مثل النظام الوصفي. ثانيا ؛ هيفوغرام حقيقي (*hipogram aktual*) ، مثل النصوص التي قد وردت قبلها . و القاعة الفارغة المستديرة التي تحدثنا من قبل كانت هي تكون بؤرة معنى الشعر أيضا و سَمَّاهَا ريفاتير بالموصوفة (*matriks*) . و الموصوفة كما هي هيفوغرام لا تجدها في نص الشعر . أما الذي ورد في نص الشعر هو تحقيقه يسمّى بالنموذج (*model*) . و النموذج هو أحد السيمائي (الكلمة أو الجملة) التي دلّت على جمال الشعر ، إذن النموذج استطع تعريفه من جمال كلمات الشعر .^{٢٢}

و . منهج البحث

أما نوع البحث الذي عمل به الباحث البحث المكتبي (*deskriptif*) (*kualitatif*) ، في الحقيقة أن البحث العلمي من أحد التحليل و تجمّع البيانات و الحقائق و التوازن و الاختلاط و المقارنة و بحث عن العلاقة و تفسير الأشياء المشكلة .^{٢٣} منهج البحث كآلة و الطريقة أو المفهوم و الكيفية التي تكون مهما للباحث .^{٢٤}

في البحث العلمي لابد للباحث أن يعدّ مصادر الحقائق . لو نتحدّث عنه أي مصادر الحقائق ، هناك مصدران اللذان تستعمل في هذا البحث ، أولا ؛ الحقائق الأساسية . و الحقائق الأساسية في هذا التحليل هي الشعر "المساء" لخليل مطران الذي تُكتب في كتاب مهرجان القراءة للجميع. المختار من شعر

^{٢٢} Faruk, "Aku", hal: ٢٥-٢٦.

^{٢٣} Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan*

Kajian. (Bandung: Refika Adidarma, ٢٠٠٦), hal: ٤.

^{٢٤} FatimahDjaja Sudarma, *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan Kajian*.

(Bandung : Refika Adidarma, ٢٠٠٦.)hal : ٤.

تحليل . ثانيا ؛ الحقائق الثانوية ، يعني المصدر الثاني خارج الشعر مثل كتب التي تتعلق مع منهج البحث الأدبي (*Semiotik of Poetry*) و المقالات و ما أشبه ذلك . أما منهج تحليل هذا البحث يعود إلى نظرية ريفاتير يعني قراءة استكشافية و قراءة تأويلية .^{٢٥}

ز. نظام البحث

و ليكون هذا البحث مرتبا فينظم كما يلي :

الباب الأول : مقدمة ، تتكون من خلفية البحث ، و تحديد البحث ، و غرض البحث ومنفعته ، والتحقيق المكتبي ، والإطار النظري ، و منهج البحث ، ونظام البحث.

الباب الثاني يشتمل على لمحة عن حياة خليل مطران ، تياره و أعماله الأدبي

الباب الثالث تحليل الشعر "المساء" بالنظرية السيمائية لريفاتير .

الباب الرابع يحتوي على الاختتام مع الخلاصة و الاقتراح .

الباب الرابع الإختتام

أ. الاستنتاج

و بعد القيام بتحليل الشعر "المساء" لخليل مطران باستخدام النظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير ، وجد الباحث وحدة المعنى من ذلك الشعر ، كما تلى :
أ. من القراءة الاستكشافية ، وجد الباحث معاني الشعر "المساء" التي تتكون من المعاني اللغوية و المعاني المعجمية ، و لكن المعاني في هذه المرحلة لا تزال متكسرة في جميع نصوص الشعر .

ب. من القراءة التأويلية ، وجد الباحث هيفوغرام محتملي يمكن فيه يتضمن معنى الشعر . و أما هيفوغرام محتملي من الشعر "المساء" فكما يلي :
الرجاء و الفرصة للعيش ، أن الرجاء أو الأحلام هو سلاح لدفع على ذاتية الإنسان.

أما المعارضة التي وجدها الباحث يعني : نهار < مساء ، شباب > < شيخ ، خاصة > < عامة ، رقة > < قوية ، ضعيف > < حماسة ، ذكر > < أنثى ، خلوة > < شراكة ، أنا > < أنت ، ماضي > < مضارع ، حي > < ممات ، روح > < جسد .

و المعنى المتضمن من المعارضة السابقة يعني لا بد للإنسان الرجاء و التفاؤل في الحياة ، و أن الرجاء و التفاؤل لا يحدده شيئا ، إلا ماضي إلى مضارع مثل أن يقلب الوقت ، ممات إلى حي مثل الآلة ، روح إلى جسد أي لا يستطيع الإنسان أن يتمنى إن كان يموت ، سوى الأشياء المذكورة فلا بد لنا أن نتأمل ، و كل

معارضات تتعلق بعضها ببعض ، مثل نهار و مساء ، شباب و شيخ ، خاصة و عامة ، رقة و قوية ، ضعيف و حماسة ، ذكر و أنثى ، خلوة و شراكة ، أنا و أنت .

أما النموذج الذي وجده الباحث في الشعر "المساء" لخليل مطران ، هو :

وَكَأَنِّي أَنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا # فَرَأَيْتُ فِي الْمِرْآةِ كَيْفَ مَسَائِي

بعد وجد الباحث النموذج الشعر "المساء" لخليل مطران ، يركز معنى الشعر في الجملة التالية أي الجملة التي سماها ريفاتير بالموصوفة . الرجاء ، يشكّل الموصوفة من الشعر "المساء" لخليل مطران ، لأن هذه الكلمة تتضمن على وحدة المعنى في هذا الشعر . و أما الهيفوغرام الحقيقي من الموصوفة ، وقعت في الشعر "المساء" لإيليا أبو ماضي و في القصة (*The Curious of Benjamin Button*) لسكوط و في السورة التوبة الآية ٤٠ .

ب. الإقتراح

بعد أن حلل و بحث الباحث عن ما يتعلّق بالشعر "المساء" لخليل مطران ، رأى الباحث أنه لا بد من البحث العلمي مهتمًا بالضوابط من الاقتراحات التي تسردها كما تلي ليحصل على ما هو الأحسن من البحث في المستقبل . و أما الاقتراحات فكما تلي :

أ. إن النظرية السيمائية ليست ميكائيل وحدها ، بل هناك النظريات السيمائية الأخرى المتنوعات التي وضعوها أهالي السيمائية . و لذلك ، أن يستخدم الباحث أو الباحثة في ما بعد بالنظريات الأخرى .

ب. إن التحليل السيمائي ليس تحليلا واحدا لدراسة الشعر ، و لكن هناك التحاليل الأخرى كالتحليل التناسي ، و التركيبي ، و السيكلولوجي ، و التحكيكي ، و التاريخي . إذن يمكن للباحث أو الباحثة في المستقبل أن يحلل هذا الشعر بالتحليل الآخر ، و بالنظرية المتفرقة ، و بالمنهج المتنوع.

هذا قد أتيت إلى النهاية في هذا البحث ، أحمدته و أستعينه بيحانه و تعالى ، و الله المستعان على ما تصفون ، فبنعمته و عونته انتهى هذا البحث . و أرجو أن ينتفع هذا البحث لكل من هو عزم به من الجميع . و أرجو لمن رأى فيه الأخطاء أن يلقي آراءه و انتقاداته ليكون هذا البحث مكتملا و منقحا .

المساء

شَاكٍ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي # فَيُجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الْمَوْجَاءِ

ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ ، وَلَيْتَ لِي # قَلْبًا كَهَدْيِ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ!

يَنْتَابُهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِي # وَيَفْتُهَا كَالسُّقْمِ فِي أَعْضَائِي

وَالْبَحْرُ خَفَّاقُ الْجَوَانِبِ ضَائِقٌ # كَمَدًّا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ

تَعْشَى الْبَرِيَّةَ كُدْرَةً ، وَكَأَنَّهَا # صَعَدَتْ إِلَى عَيْنِيَّ مِنْ أَحْشَائِي

وَالْأَفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ # يُغْضِي عَلَيَّ الْعَمْرَاتِ وَالْأَفْدَاءِ

يَا لِلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ # لِلْمُسْتَهَامِ ! وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي!

أَوْلَيْسَ نَزَعًا لِلنَّهَارِ ، وَصَرَعَةً # لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَاتِمِ الْأَضْوَاءِ؟

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّهَارُ مُودِّعٌ # وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ

وَحَوَاطِرِي تَبْدُو نُجَاهَ نَوَاطِرِي # كَلَّمَى كَدَامِيَةِ السَّحَابِ إِزَائِي

وَالدَّمَعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا # بَسَنَى الشُّعَاعِ الْعَارِبِ الْمُتْرَائِي
وَالشَّمْسُ فِي شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ # فَوْقَ الْعَقِيقِ عَلَى ذُرَى سَوْدَاءِ

مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحْدُرًا # وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمَعَةِ الْحَمْرَاءِ

فَكَأَنَّ آخِرُ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَدْ # مُزِجَتْ بِآخِرِ أَدْمُعِي لِرِثَائِي

وَكَأَنِّي آنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا # فَرَأَيْتُ فِي الْمِرْآةِ كَيْفَ مَسَائِي

ثبت المراجع

- الله، فتح. ٢٠١١. الشعر الوجداني لخليل مطران : دراسة رومنكية. جاكرتا: كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.
- البعليكي، روجي. ٢٠٠٨. المورد "عربي - إنكليزي". لبنان: دار العلم للملايين.
- جودت، صالح. ١٩٨٤م. بلايل من الشرق. القاهرة: دار المعارف.
- . ١٩٢٦م. الموجز في الأدب العربي و تاريخه. لبنان: دار المعارف.
- جحا، ميشال. ١٩٨١. خليل مطران. بيروت: دار المسيرة.
- الدسوقي، عمر. في الأدب الحديث. القاهرة: دار الفكر، د. ت.
- خطيب الأمم، البروفسور الحاج. ١٩٩٢. الميسر في علم العروض. شركة حكمة شهيد إينداه.
- السخرني، مصطفى اللطيف. ١٩٤٨م. الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث. مصر: دار المعارف.
- ضيف، شوقي. ١٩٦١. الأدب العربي المعاصر في مصر. مصر: دار المعارف.
- محمد، حسين علي و أحمد زلط. ١٤٢١/٥١٤٢٠١م. الأدب العربي الحديث الرؤية و التشكيل. اسكندرية: دار الوفاء.
- مطران، خليل. ١٩٩٩. مهرجان القراءة للجميع، المختار من شعر خليل. مصر: مكتبة الأسرة.

منظور، ابن. ١٩٨١. *لسان العرب*. مصر: دار المعارف.

Riffaterre, Michael. ١٩٧٨. *Semiotics of Poetry*. Bloomington: Indiana University Press.

Faruk. ١٩٩٦. “Aku” Dalam Semiotika Riffaterre. *Jurnal Humaniora*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Jabrohim. ٢٠١٢. *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Munawwir, Ahmad Warson. ١٩٩٧. *al-Munawwir “Arab – Indonesia”*. Surabaya: Pustaka Progresif.

Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠٠٩. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Pradopo. Rachmad Djoko. ٢٠١٢. *Pengkaji Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

-----, ٢٠١١. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sartini. Ni Wayan. *Tinjauan Teoritik Tentang Semiotik*. Jurusan Sastra Indonesia: Fakultas Sastra Universitas Airlangga

Sudarma, Fatimah Djaja. ٢٠٠٦. *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan Kajian*. Bandung : Refika Adidarma.

Sudjiman, Panuti. ١٩٩١. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: Pustaka Jaya.

Sukmadinata, Nana Syaodih. ٢٠٠٦. *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan Kajian*. Bandung: Refika Adidarma.

مطران، تحميله الباحث يوم الاثنين، تاريخ ٢٥ من أغسطس، ساعة <http://ar.wikipedia.org/wiki/خليل>

ترجمة حياة الباحث

Nama : Fauzul Fiqri
Tempat/Tgl Lahir : Jakarta, 12 November 1993
NIM : 10110070
Alamat Asal : RT. 002/RW. 006, Kp, Teluk Rubiah, Mentok Bangka Barat
Alamat di Yogyakarta: Deresan Sleman Yogyakarta
Nama Orang Tua
a. Ayah : Husni Asep Suhendra
Pekerjaan : -
b. Ibu : Rahayu
Pekerjaan : Wiraswasta
Alamat Orang Tua : RT. 002/RW. 006, Kp, Teluk Rubiah, Mentok Bangka Barat
Pendidikan :
SD Muhammadiyah Mentok, Lulus Tahun 2004
MTS Assalam Al-Islami, Lulus Tahun 2007
MA Assalam Al-Islami, Lulus Tahun 2010
Fakultas Adab Dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, masuk tahun 2010
Karya Tulis : As-Syi'ru "al-Masa'" li Kholil Muthran.

Yogyakarta,
18 September 2014

Fauzul Fiqri

10110070